وصلاة الاوابين ونافلة قبل العصر والعشاء ونافلة بعد راتبتي الظهر والعشاء
وبعد الوتر ويصلي يوم الجمعة صلاة التسبيح ويركع صلاة الحاجة وصلاة الاستخارة
ونحو ذلك ويحيي الليالي الفاضلة ويصوم يوم عاشوراء ويوما معه ونصف شعبان
وستا من شوال وتسعا من ذي الحجة وثلاثة ايام من كل شهر ويتصدق كل صباح
وفي الجمعة والعيدين واوقات السرور والبلاء والفضيلة ولا يرد سائلا الا بمعروف
ويغتنم خدمة الاضياف والسادة الاشراف والعلماء والصالحين ٥ وصل ينبغي
للشيخ قبول مريد ساقه القدر اليه من غير تكلف منه ولا تخيير فيهيه لوجه الله بما يطيقه تدريجا
باللطف والرفق فيخرجه عن متابعة الطبع الى موافقة الشرع ثم عن الركون الى الرخص الى العزائم
ثم عن الارادة والاختيار الى موافقة الاقدار ثم عن رؤية الاغيار الى شهود القهار ويستعمل
الكيس بما يليق به من الرياضات الا اشد فالاشد وينقذه مريد من غفلة ويرقيه بهمته وينوب
عنه في فترته ويحفظ سره ويعظه سرا ولا ينفرة عن القصد الى الله ويحبب اليه الله ورسوله والاولياء
وصل ينبغي للمريد تعظيم مرشده قلبا وقالبا والمبالغة في كتمان سره والمبادرة الى امتثال اشارته
واوامره بلا خلاف ولا يتقدم بين يديه بالتكلم فان تكلم لضرورة يخفض صوته ولا يناقض
حديثه ولا يعترض عليه فان راى منه خلافا يطلب تأويله والا يسأله بضرب مثل والا
فيعتقد انه تاب واناب فانه محفوظ غير معصوم ولا يتصدر في مجلسه فان فرش سجادته
عند صلاته طواها بعدها ولا يكتم عنه من حاله شيئا ولا ينقطع عنه واذا راى من شيخه عتابا
او عبوسة فتش باطنه في الحال ليقلع اساءته بالتوبة والاعتذار ويجلس بين يديه
مسترشدا مصغيا مستفيضا فانه يتكلم على الخواطر سرا او يفيض على الباطن نورا وسرا ويذعن

ان شيخه افضل ديارهم في الارشاد وانه انما ينال خير الدارين بوسيلة فلا يشرف الى غيره
وانما يعطيه غيره من الاولياء لجاه شيخه عندهم فان الشيخ كالاب وهم كالاعمام فليقبل
المريد ما اعطي من غير سؤال ولا استشراف والا فالعدول عن المرشد قطيعة انها عظيمة
وليعرض جميع حوائجه على الله متوسلا بشيخه فانه مرآة نبيه وربه وصل النفس عدو
لا يصدق ولا ينصح فليكفها عن المعاصي والهوى والاذى والدعوى والمنى ويسيء الظن فيها
ابدا ويعودها التوبة واداء الحقوق وارضاء الخصوم والتوقي من الحرام والشبه والفضول
وعدم التسويف والكسل والفتور ويجاهدها بملازمة الطاعات ومنع الشهوات يمنع الاكل
من الحلال دون الشبع عند الجوع الصادق ويمنع النوم الا بغلبته مع الذكر دون ثلث
او ربع ويمنع التكلم الا بخير وبما لا بد منه من المباح في وجازة مع وضاحة ويمنع الصحبة
الا مع الصادقين الصالحين ويشغلها كل وقت بما هو اولى به ولا يشتغل بهم المستقبل
ويكتفي بالموجود ويستلذ بالفقر والبلاء فانه سنة الانبياء ويفوض الامور الى ربه ويسعى
في افناء تعينه الموهوم فالفعل فعل الله من اثر صفة ذاته فلا غيره ولا يرى لنفسه على احد فضلا
ولا قدرا ولا قيمة يقتص منها ولا يقتص لها ويحاسبها في اخر كل يوم فيحمد ربه على توفيقه ويحزن
على تقصيرها ويتداركه وليستعد للموت ويجعل سره خيرا من علانيته مشروعة بل مسنونة
وصل يعامل الخلق بحسن الخلق من بسط الوجه وحسن القول وكف الاذى وبذل الندى ويسعى
في انجاح حوائجهم وستر عيوبهم ومسامحة اساءتهم واداء حقوقهم ورؤية فضلهم ومحاسنهم
ونفعهم وامدادهم وارشادهم ورفع حوائجهم عنهم ويياس مما في ايديهم ولا يسيء الظن فيهم
ولا يدعو عليهم ويتحمل اذاهم ويباعد عنهم ويحفظ السنتهم ويعاشر اهله بمعروف

Copyright © King Saud University